

نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر

الإسناد .

- * ثم الإسناد : إما أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً أو حكماً : من قوله أو فعله أو تقريره .
- أو إلى الصحابي كذلك : وهو : من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام : ولو تخللت ردة في الأصح .
- أو إلى التابعي : وهو من لقي الصحابي كذلك .
- فالأول : المرفوع والثاني : الموقوف والثالث : المقطوع ومن دون التابعي فيه مثله . ويقال للأخيرين : الأثر .
- والمسند : مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال .
- فإن قل عدده : فإما أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم أو إلى إمام ذي صفة عليّة كشعبة .
- فالأول : العلو المطلق .
- والثاني : النسبي .
- وفيه الموافقة : وهي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه .
- وفيه البديل : وهو الوصول إلى شيخ شيخه كذلك .
- وفيه المساواة : وهي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخر مع إسناد أحد المصنفين .
- وفيه المصافحة : وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ويقابل العلو بأقسامه النزول فإن تشارك الراوي ومن روى عنه في السن واللقبي فهو الأقران .
- وإن روى كل منهما عن الآخر : فالمديح وإن روى عن دونه : فالأكبار عن الأصغر ومنه الآباء عن الأبناء وفي عكسه كثرة ومنه من روى عن أبيه عن جده وإن اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت أحدهما فهو : السابق واللاحق .
- وإن روى عن اثنين متفقي الاسم ولم يتميزا فباختصاصه بأحدهما يتبين المهمل .
- وإن جحد مرويه جزماً : رد أو احتمالاً : قبل في الأصح وفيه : من حدث ونسي .
- وإن اتفق الرواة في صيغ الأداء أو غيرها من الحالات فهو المسلسل